

صناعة الدين المزيف: الفتاوى ما بين القداسة والاحتياط



استكمالاً لملف الحلقة السابقة من برنامج الخاتمة؛ نستمر في تفكيك دعوى محمد رضا السيستاني باعتبار سفر طلاب الحوزة لزيارة الحسين صلواتُ الله عليه **سفر معصية**، لنكشف الوجه الحقيقي للمذهب الطوسي.

الثالوث المنجّس وآلية صناعة الدين

هذا هو الجزء الحادي عشر ضمن عنوان صناعة الدين المزيف.

المذهب الطوسي (الشافعي المعتزلي المرجئي البتري) يعتمد على هذا الثالوث لفرض سيطرته.

تحت غطاء القداسة الكاذبة والاحتياط المخادع، تُصدّر فتاوى تحارب ثقافة العترة الطاهرة، كقمع الشباب الذين يتذكرون أحاديث العترة في الصحن الحسيني، وتجريم زيارة الحسين صلوات الله عليه واعتبارها معصية للطلاب.



ملف السبحاني: الاحتياط الشيطاني ضد الزيارة



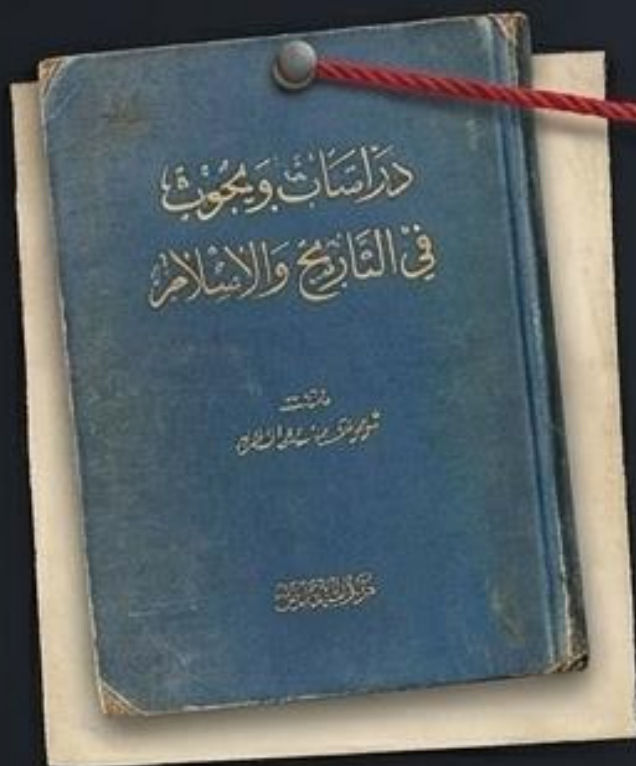
الأسلوب الشيطاني: يطلب منهم الدعاء،
لكنه يهددهم بـ راتب الخمس قائلاً إن
إن عين صاحب الزمان تراقبكم!



يُصدر جعفر سبحاني فتوى تلزم طالب
الحوزة بإتمام صلاته إذا سافر لزيارة
الحسين صلوات الله عليه في أيام الدراسة.

يستخدم السبحاني الاحتياط كذريعة لتقييد الطلاب وسلب حريتهم في إحياء
أمر العترة، متصرفاً بأموال لا يملك عليها أي ولاية شرعية.

مفارقة الاحتياط: اللووصية الفكرية



صفحة ١٠٣



تحتاط مع الحسين.. ولماذا لا تحتاط في سرقة جهود الآخرين؟

الوثيقة: مقال للسيد جعفر مرتضى العاملي يكشف سرقة السبحاني لبحثه حول أول من أرخ بالهجرة (المبني على ٧٣ مصدراً).
قام السبحاني بترجمة ١٠ أدلة للفارسية ونشرها باسمه في المجلة دون أي إشارة للمصدر، معتمداً عاداته في التلاعب والتقديم والتأخير لإخفاء السرقة.

الجدور: مذهب الجهالة والصوصية



الصوصية في الحوزة الطوسية لا تقتصر على سرقة أموال الشيعة باسم صاحب الزمان صلواتُ الله عليه، بل هي منهجية فكرية وعقائدية متجذرة. الطوسي (أكبر السراق) سرق من الطبري، والطبرسي سرق من الطوسي. وحتى المناقب تُسرق وتُدوّر بين المراجع لخداع العوام.

ملف الجواهر: تشريع الخمس بالظن والسرقة

“إقرار من الشيخ محمد
محمد رضا المظفر
في مقدمة الكتاب
بوجود اقتطاف نص
عبارات الرياض وشرح
اللمعة من دون
الإشارة للمصدر



كيف يُبررون
التصرف بالخمس
في عصر الغيبة دون
دليل من العترة؟

يقول صاحب الجواهر: حسن
الظن برأفة مولانا يقتضي
بعدم مؤاخذتنا في صرفه.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

هذا التشريع المزاجي يرافقه
إقرار بالسرقة العلمية، معتبراً
معتبراً إياها ظاهرة طبيعية
وعادية في عورة النجف!

ملف السبزواري: الجهل المغلف بالمرجعية العليا

الأعلم بعد الخوئي

توفي مسموماً
عام ١٤١٤ هـ

عبد الأعلى السبزواري، المرجع الذي قيل إنه الأعلم بعد الخوئي، كان الأشد قسوة في تطبيق فتوى سفر المعصية على الطلاب الذاهبين لزيارة الحسين صلوات الله عليه.

والده وابنه (علي السبزواري) مستمران على نفس المنهج، حيث يهينون ويعنفون من يخدم في مواكب الأربعين بحجة ترك الدرس الواجب. فهل دراسة نقض بيعة الغدير الغدير وأصول الفقه الشافعي أوجب من زيارة العترة؟

جهل مركب يفضح الأعلم

الآلوسي في روح المعاني:

"والذي وقفت عليه في معتبرات كتبهم (الشيعة) أنهم لا يجوزون النسيان... فيما يؤديه عن الله تعالى... وأما سوى ذلك فيجوزون عليه صلوات الله وآله أن ينساه... [تمّ الالتزام بالمصدر]



السبزواري في مواهب الرحمن (ج ١٣):

"غير صحيح... ولم أعلم الكتب التي استفاد منها... فراجع [تمّ الالتزام بالمصدر]

السبزواري الجاهل يتهم الآلوسي بالكذب، بينما الآلوسي (السني) كان أدرى بكتب الشيعة من المرجع الأعلى للشيعة! السبزواري ينفي قطعياً وجود سهو النبي في غير الوحي في كتب الشيعة، وهو لا يعلم ما تحويه أمهات مصادر طائفته.

الحقيقة تصفع المرجع

كتب لم يقرأها السبزواري

الطوسي (التبيان)

إنما لا يجوز عليهم السهو والنسيان فيما يؤدونه
عن الله... فأما غير ذلك فإنه يجوز أن ينسوه.

الصدوق (من لا يحضره الفقيه)

يثبت سهو النبي بل وألف كتاباً منفرداً فيه.

الخوئي (منية السائل)

القدر المتيقن من السهو الممنوع... هو السهو في
في غير الموضوعات الخارجية.

الطبرسي (مجمع البيان)

يوافق الطوسي تماماً بجواز السهو في غير أداء
الرسالة.

هذا هو الجهل المركب لخريجي ومراجع الحوزة الطوسية. المرجع الأعلى يطالبنا بـ المراجعة، وحين
نجد أن كلام الآلوسي السني يطابق تماماً أهم الكتب الأربعة وتفسير المذهب وحتى فتاوى معاصره (الخوئي).

ملف الوائلي: الخطيب الذي يجهل حديث الأئمة



رجعت لأمّهات تفاسيرنا.... التبيان،
مجمع البيان، الميزان، الكاشف... ولا لها
أثر الحكاية بالمرّة... شكو زبالة يذبوها
على الشيعة. [تمّ الالتزام بالمصدر]



- أحمد الوائلي يسخر من قول علماء السنة إن الشيعة يقرؤون الآية: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ [تمّ التحقق من القرآن الكريم] بمعنى: **انصب** **علياً**.
- الوائلي يصف أحاديث الإمام الصادق صلوات الله عليه بـ **الزبالة** لأنه بحث عنها في تفاسير المراجع (وهي تفاسير ناصبية لا علاقة لها بالعترة).

دين العترة في الكتب.. لا عند الخطباء

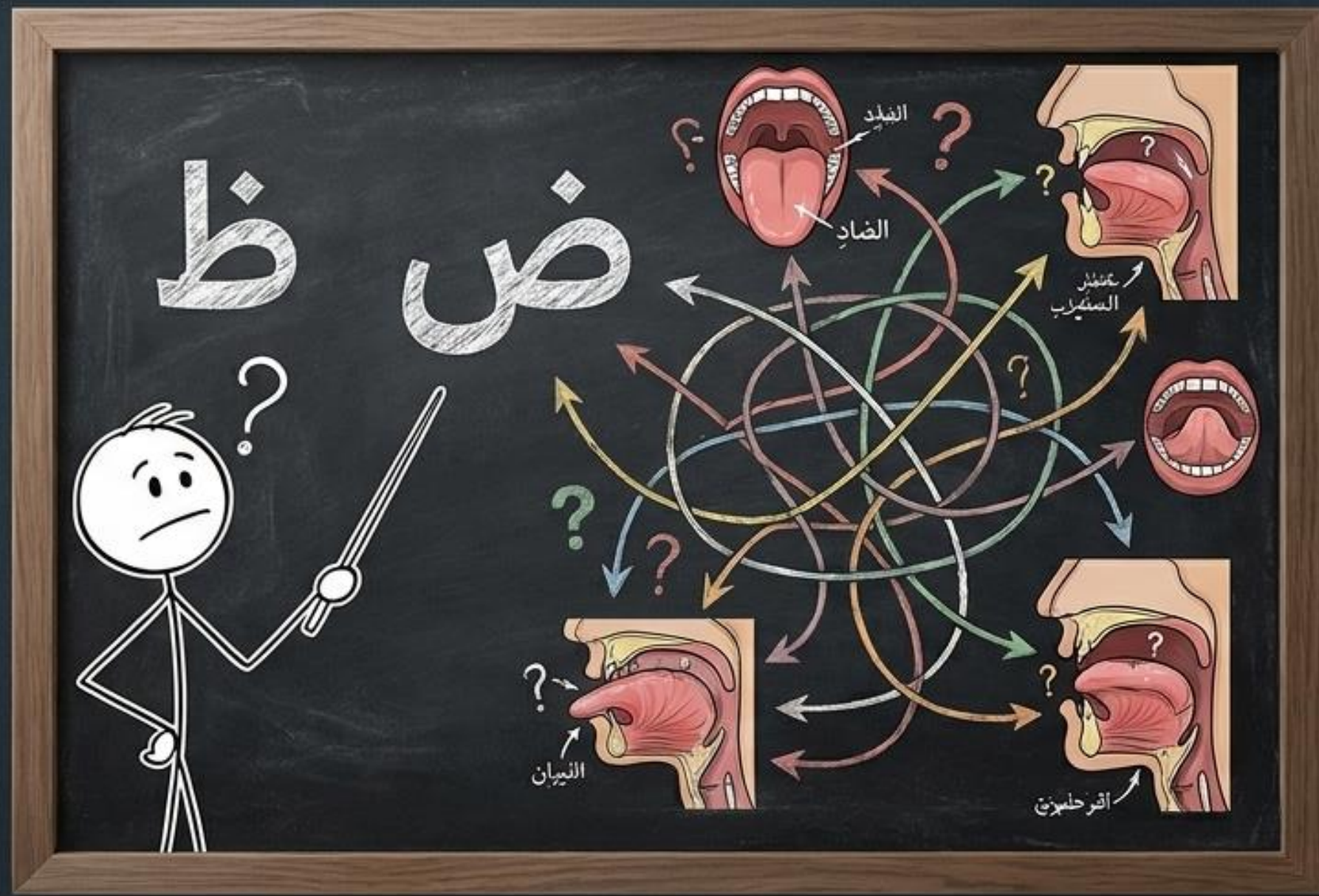
المصادر الروائية التي فضحت الوائلي



عشرات المصادر الروائية المعتبرة (كانت مطبوعة ومتوفرة في حياة الوائلي) تروي هذا المعنى عن أئمتنا صلواتُ الله عليهم. الوائلي يهاجم الكافي والقمي والبرهان دون أن يقرأها!

النتيجة: علماء السنة أعلم بكتب الشيعة الروائية من كبار خطباء الحوزة الطوسية ومراجعها.

المبلغ الرسمي: عجز حتى في الابتدائية |



رشيد الحسيني، الوجه الإعلامي الرسمي لمرجعية السيستاني، يُسأل عن الفرق بين الضاد والطاء في الصلاة.

إجابته: يقدم تخريصات مضحكة حول مكان اللسان، ويخلط بين (ضَرْبَ) و (الضَّالِّينَ)، وينهي جهله بعبارة متى تستعمل هذه بحسب الموارد!

حروف لها مخارج صوتية ثابتة، يحولها إلى موارد متغيرة. جهل مطبق بأساسيات تُدرّس في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة: الرواة لا المطايا

طريق الحوزة الطوسية

أمر إمام الزّمان صلواتُ الله عليه

- مرجع يُحرّم الزيارة ويسرق
- مرجع أعلى يجهل عقيدته
- خطيب أول يسخر من أحاديث الصادق
- مبلّغ لا يفرّق بين الحروف



إمام زماننا صلواتُ الله عليه أمرنا بوضوح: ارجعوا إلى رواية حديثنا. ولم يأمرنا بالرجوع إلى حديثنا. ولم يأمرنا بالرجوع إلى هؤلاء الذين لا يفقهون حديث العترة ويُعادون إحيائه. النجف اليوم خالية من رواية الحديث، ولا يوجد فيها سوى نتاج هذا الثالوث المنجّس.